

دفع الشبهات (3) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 01 7 01 9102

للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق ويهدي السبيل. واشهد ان سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اما بعد ارحب بكم من جديد في هذه السلسلة التي اعرض فيها - [00:00:00](#)

بعض ما يصاب من شبهات آآ يثيرها اعداء الاسلام. ارجو ذلك على شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى العدوي حفظه الله تعالى. الله عليه ومرحبا بك واهلا وسهلا. تفضل يا شيخ فارس. فضيلة الشيخ عندنا في هذه الليلة شبهة يثيرها بعض المستشرقين وهي شبهة - [00:00:20](#)

قديمة لكن يعني الى الان تردد على المواقع وغيرها وهي شبهة محاولة النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتحر وهدى لما ورد في البخاري اه في قصة بدء الوحي من طريق الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء في هذا السند حدثنا مع عمر - [00:00:40](#) قال الزهري فاخبرني عضو عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الى ان جاء الى قومه وفطر الوحي فترة - [00:01:00](#)

حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتغدى من رؤوس شواهد الجبال الى نهاية هذا يقولون كيف لنبي يريد ان ينتحر لفتور الوحي عنه؟ فكيف يمكن ان نجيب عن ذلك - [00:01:10](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمن فضل الله على امة محمد صلى الله عليه وسلم ان اختص اهلها بالسند وانا لولا الاسناد فقال ما شاء ان يقول لقال ما شاء. لولا الاسناد لتكلم كل شخص بما يشاء - [00:01:30](#)

ولكن في شريعتنا وفي ديننا لابد ان نصحح المعلومة والخبر قبل ان نتكلم بها اذا بلغني شيء عن زيد وهذا الشيء يشين زيدا اعني بيشين يعني لا يمدح زيدا ينتقص زيدا. لابد ان اسأل هل ثبت هذا الشيء عن زيد - [00:02:00](#)

ام لم يثبت لا تثبت اولاً. فاذا كان الخبر لم يثبت برئت ساحة زيد اذا سلم الخبر الى زيد نسأله مرة ثانية يا زيد ما حملك على ما صنعت اول خطوة عندنا اسمها تصحيح الخبر. تصحيح المعلومة. تصحيح المعلومة. هل هذه المعلومة صح؟ او - [00:02:30](#)

ان سندها لا يصح. فالحمد لله ان من على امة محمد بشيء اسمه السند. لابد ان الف سند هذا الخبر مجموعة الرجال الذين نقلوه وحدا عن واحد. فلما جئنا الى هذا الخبر - [00:03:00](#)

فيه قال الزهري فكان رسول الله فيما بلغنا. من بلغك يا زهري هذا الخبر ما ذكر الذين بلغوه. ومن شروط صحة الحديث عند علمائنا وائمتنا ان يكون الرواء معلومون من هم وفي ذات الوقت ثقات اثبات. فقالت فيما بلغنا بلاغ - [00:03:20](#)

ما يدري من بلغه. فلذلك يحكم اهل الحديث على هذه الجزئية من الحديث بانها او فيها من لم يسمى فهي ضعيفة الاسناد ولا تصح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:03:50](#)

يا منقطع معضلة بلاغ لا يدري من بلغه. اذا جاء في شخص له قال بلغني عنك انك قلت كذا وكذا. فستسأل من بلغك؟ اولاً طب منصف من بلغك هذا الكلام عني؟ فاذا قال انا مش فاكر من اللي بلغني نعم. اذا اذا خلاص لا - [00:04:10](#)

تكلم الا اذا كان الذي بلغك ثقة. الا اذا كان الذي بلغك ثقة فاذا لم يكن الذي بلغك ثقة لا حاجة لا حاجة لا حاجة للتحقيق في البلاغ. لا

حاجة للتحقيق - 00:04:40

في بلاغنا الاصيلي. في الخبر ضعيف الاسناد لانه بلاغ. بارك الله فيكم لكن هو اذا اراد ان يثير ايضا ان البخاري اخرج مع كونه اخرج قبله سندا صحيحا. البخاري بين. نعم. البخاري رحمة الله - 00:05:00

عليه بين. البخاري جاء عند هذه الجزئية فقال وحدث بالحديث اولا الزهري عن عروة عن عائشة. نعم. الزهري رجل ثقة. عروة تابعي جليل ثقة عائشة صحابية. حذف البخاري او عفوا لم يدري البخاري من حدث الزهري بهذا البلاغ فقال قال الزهري فيما بلغنا -

00:05:20

فذهب رسول الله فيما بلغنا احترز البخاري لنفسه انه فصل هذه الجزئية بالذات عن سائر قال سائر المتن. فبين انها لا تصح. وقد يكون من اغراض البخاري غرضا له ان يوردها لبيان ضعفها ان يريد لها لبيان ضعفها. وهو قد بين ضعفها. لان غير البخاري ممكن يسوق

الحديث - 00:05:50

مركبا على السند الاول الزهري عن عروة عن عائشة. فيوهم ان قوله فذهب الرسول ليلقي نفسه من جبل مركب على السند الاول. لكن البخاري فصل. فجاب هذه اللفظة. عن عمد وعن قصد - 00:06:20

ظل يبين ان هذه الفقرة دخيلة على سائر الحديث لما قال وعاد الكلام بعد السند قال الزهري فيما والله اعلم. كذلك شكلنا من الشبه التي قد يثيرها بعض المستشفيين لا سيما نعم كان - 00:06:40

عليه الصلاة والسلام بنقاط حديثك يحب نزول الوحي عليه. وكان يقول لجبريل في يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت الاية وما تنزل الا بامر ربك. له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين - 00:07:00

ذلك وما كان ربك نسيا. ولا الرسول عليه الصلاة والسلام كان يتمنى ان ينزل عليه وحي في شأن عائشة في حديث اللفت من اول يوم. ناس تكلمت في عرض عائشة. وطعنوا في عرض ام المؤمن عائشة. والكلام - 00:07:30

ازداد وانتشر ويوما بعد يوم الموضوع يتأزم فالرسول كان حريصا على ان ينزل في في هذه واحد يتلف من اول يوم. لكن استمر البلاء والتكد بما زاد عن الشهر الكامل - 00:07:50

عليه الصلاة والسلام وما للرسول حيلة الا انه يسأل ربه ان يكشف الكرب. عليه الصلاة والسلام. بارك الله فيكم شغالة كذلك من الشبه التي يثيرها بعض المستشرقين من اشهر هؤلاء وهو الذي يعني كان المحررين - 00:08:10

اه دائرة المعارف اه الاسلامية التي قد انخدع بعض المسلمين حينما ينقلونها لانها يعني موسوعة اسلامية. اه كان يسير هو وغيره بعض منها هذا هذه هذا النقل مسئوليته. انا لا اعرف فيما تقول شيئا. انا اعرف ان الكفار عموما يلقون الشبه يعني. نعم - 00:08:30

هو من اشهر المستشرقين وهو يعني له طالبة معروفة وله كتب شهيرة في نقد الحديث على وجه الخصوص عند المسلمين. وهو يعني معروف باعدائه حتى عند المخالفين للمسلمين. اه هو الشيطان يعني كان يقتل فيتكلم هو وبعض المستشرقين على مسألة ان

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

بحيرة الراهب وهي ورقة بن نوفل وغيرهم. فبالتالي اخذ منهم آآ المعلومات التي عنده في دين الاسلام. وكذلك القرآن يعني فيه بعض ما يوافق آآ اليهود والنصارى قالوا انها جاءت من عندهم ان ما عند النبي صلى الله عليه وسلم انما اخذه من اليهود والنصارى -

00:09:10

والاحباط وكذلك بعض الاساطير التي كانت عند العرب. كذا زعمة. فكيف يمكن ان نجيب عليه؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فالقرآن نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم منجما - 00:09:30

اني على مدار ثلاث وعشرين سنة. فالقرآن جله نزل بعد وفاة ورقة ابن نوفل وبعد وفاة بحيرة الراهب. وكان ينزل تبعا للاحداث. تبعا للاحداث. اذا قلنا مسلا قد نرى تقلب وجهك في السماء - 00:09:50

لنولينك قبلة ترضاها. هل يقال ان النبي اخذ هذا من بحيرة رهب؟ ما ورد بحيرة رهب ذكر انذاك كان بكرة البحيرة الراهب قد هلك من قبل ذلك بجمل طويل. نزل يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - 00:10:20

تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم. اين بحيرة الله في في من هذا؟ نزل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. نزل على الرسول بالمدينة عليه الصلاة والسلام. اين بحيرة رهيب من هذا - [00:10:40](#)

القرآن نزل بعد وفاة بعين الرب وينزل ايضا مرتبوا في كثير من الاحيان بحدس. يسألونك عن عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. قل للمؤمنين - [00:11:00](#)

يغضوا من ابصارهم. بعض ما عند النصارى واليهود. فكيف يأخذ منه ويؤممه واذا كان عند بحيرة راهب يسبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى. ولماذا لم يبرزه؟ ضحيا الله في زمانه؟ بارك - [00:11:20](#)

الله فيكم وحفظك الله. وهذه الشبهة كانت موجودة في زمن الرسول واجاب الله عنها. قال الله تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. قالوا في واحد محمد يذهب اليه ولد عجمي - [00:11:40](#)

يتعلم منه في الليل ويأتيه في النهار بيته. فقال الله تعالى ولقد نعلم بالتحقيق انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. الولد هذا اللي انتم بتتكلّموا عنه - [00:12:00](#)

لا يتكلم العربية وهذا لسان عربي مبين فكيف يأخذ منه وهو احسن البيان القرآن احسن بيان هو القرآن الكريم كيف يأخذه من شخص لا يجيد اللغة العربية؟ وذكرنا ايضا في ذلك - [00:12:20](#)

انه كان وصلت اليه الكتب كان يقرأها. فقالوا اساطير الاولين اكتتبها. فتملى عليه بكرة واصيلة الاساطير الاولين اكتتبها سواء كتبها او قرأ او قرأها بل هو امي وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لا ارتاب المبطلون. انت ما تقرأ ولا تكتب وهذا من - [00:12:40](#)

بفضل الله على النبي محمد انه لم يقرأ ولم يكتب حتى تنتهي شبهة انه كان يأخذ القرآن من شخص قبله يقرأ اساطير الاولين كما يقولون. بارك الله فيكم. نعم. بالاسم سليمان الفارسي - [00:13:10](#)

يعنون بهذا الاسم لا لا يعنون سلمان سلمان ما جاء الا متأخر سلمان جاء المدينة اما طيلة العهد المكي ما ما وجد سلمان الفارسي من الاصل في مكة بارك الله فيك. انا اطلب شيء معي في هذه الليلة. يعني هو قول الله عز وجل آ فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع - [00:13:30](#)

لا فلا يضل ولا يشقى. وان اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. فهم يقولون كيف نفهم هذا في واقع فيه كثير من المتقين هم الذين يعيشون الضنك الذي هو الضيق وكثير من الكفار هم مترفون ومنعمون ليس عندهم من هذا الضر فهم - [00:14:00](#)

في الحياة الدنيا. فكيف يمكن ان نجيب عليه؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قلنا ان شيئا مماثلا يعني فيما يقرأ لم اقرأه مسندا انه مقروء في الكتب التي ليس فيها - [00:14:20](#)

طرح على عمر ابن عبدالعزيز فقال رجل من اهل الكفر لعمر ابن عبدالعزيز رحمه الله تعالى ما حصله هذا الكلام الذي ذكر. قال انتم تقولون لنا الاخرة ولكم الدنيا ونحن في عيشة كرب. وانت رجل ملك او امير منعهم بكل صور النعم. فكيف ذلك - [00:14:40](#)

يذكرون انا لا اجيب تأسيسا بهذا ان عمر بن عبدالعزيز قال ما نحن فيه من الدنيا سجن ممكن ناقشه الدنيا سجن مؤمن وجنة الكافر. ابوة قل هي العكس يعني. قال ما نحن فيه نسبة الى - [00:15:10](#)

اعد لنا في جنات النعيم كمؤمنين ليس بالاسم بصفة المؤمنين يعد سجننا. لاننا الان في كل الدنيا ورغد الدنيا بالنسبة للاخرة لا لا لا يذكر الدنيا لا يذكر بالنسبة لنعيم الاخرة. وانتم فيما انتم فيه جنة بالنسبة الى ما ستلقون - [00:15:30](#)

كفركم يوم القيامة. لكن نرجع الى آ مسألتنا التي سألت عنها اخونا فارس حفظه الله تعالى وهي وهي كونهم في المتقين في الدنيا لا يعيشون بعضهم قال فريق من اهل العلم - [00:16:00](#)

بذلك خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير المعيشة الضنكة. في تفسير المعيشة الضنكة. فمن العلماء بل ورد عن رسول الله من عدة طرق يحسن يحسن بعضها ببعض - [00:16:20](#)

الضنك عذاب القبر. وورد ان المعيشة الضنك في الاخرة. وارضى ان المعيشة الضنك في الاخرة ان كان الشخص في الدنيا منعهم ببعض

انواع النعم فكما قال تعالى افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون - [00:16:40](#)

ما اغنى عنهم ما كانوا يمتنعون. اذا كنت عشت سبعين سنة مائة سنة منعما في الدنيا. فكل هذا نسبة الى نعيم الاخرة نسبة الى عذاب الاخرة لا يذكر ان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون فانتم تقيسون - [00:17:00](#)

قياسا دنيويا لكن التشريع او التقعيد العام ان الامور اذا قيست تقاس دنيويا واخرويا. اذا اردت الاصلاح اصلح امور الدنيا وامور الاخرة تستقيم لي الامور. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يؤتى بانعم رجل في الدنيا فيصغ صبغة في النار - [00:17:20](#)

سم يقال له يا ابن ادم هل وجدت نعيما في حياتك قط؟ قل لا والله يا ربي ما وجدت نعيما في حياتي قط. ويؤتى ابأس رجل في الدنيا فيصغ صبغة في الجنة فيقال له هل وجدت بؤسا في حياتك قط؟ فيقول يا ربي ما وجدت بؤسا في - [00:17:50](#)

حياتي قط. فهم يقيسون المعيشة الضنك على الحقبة الدنيوية الصغيرة. التي التي يعيشها يظنونها هي وهي ليست هكذا في كل الاحوال. وقد يكون منعمين لكن دائما في قلق وخوف من الموت - [00:18:10](#)

يكون سعيدا ومبسوط في لحظة تتكرر اموره كلها بسبب ذكر الموت الذي سيأتيه. والله اعلم. فالمعيشة الضنك ليست بقاصرة نعم قد تكون في الدنيا. ولكنها ليست بقاصرة على معيشة الدنيا بل معيشة القبر وعذاب الاخرة كذلك - [00:18:30](#)

والله اعلم. لكن اولى الاقوال عند حدود يعني اولها هل في الدنيا او في القبر او في الاخرة؟ اقول لها انا في القبر وفي الاخرة ايه؟ بارك الله فيكم. الله يكرمك. وفي الختام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لشيخنا وان يجزيه عنا خيرا. وان يجعل ذلك وسيلة له في ان يدفع - [00:18:50](#)

واياك الدنيا والاخرة واياك واصحابه اللهم امين وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والسلام عليكم شكر الله لكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته جزاك الله كل خير وبارك الله فيك - [00:19:10](#)